

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 12350

الصفحات : 119 المسلسل : 403

ملف صحفي

اصدار خاص بمناسبة زيارة

بمخارج الحرمين الشريفين

الملك عبدالعزيز بن عبد العزيز آل سعود

لمحافظة الطائف

المسؤولون والمواطنون في محافظة تربة:

خادم الحرمين الشريفين امتك القلوب

بعده وصدقته وكرمه ومحبه للناس

محافظة تربة: المهندس جواد بن شرفي علي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه - لمحافظة الطائف تأتي تجسيدا لما توليه حكومتنا الرشيدة من مدي تواصل لشعبها المخلص وتلمس احتياجاته ومتطلباته بصورة مباشرة ولقد حظيت مشاريع بلدية محافظة تربة بالدعم السخي لبرئاسة هذا العام حيث تم تخصيص مبلغ 6 ملايين ريال للسفلة والأرصفت والإنارة لمحافظة تربة وتخصيص مبلغ 5 ملايين ريال لأعمال السفلة والإنارة للقري التابعة لها . وتم طرح مشروعين لدرء أخطار السيول بمحافظة تربة بقيمة إجمالية قدرها 3,1 ملايين ريال أيضا تم تخصيص مبلغ 4 ملايين ريال لإنشاء مبنى لبلدية محافظة تربة مع ملحقاته وإنشائه على أحدث التصاميم الهندسية وذلك للري بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطن على صعيد الخدمات البلدية من مشاريع حيوية وأماكن ترفيهية وذلك استنادا للمشاريع السابقة حيث تمت أعمال السفلة والأرصفت والإنارة لعظم أحياء تربة وتم أيضا ربط جميع المراكز والقري والهجر بمحافظة تربة. وحول منجزات بلدية محافظة

الشريفين المناطق المملكة ومكرماته قال رئيس بلدية محافظة تربة الأستاذ حمد بن محمد الشبيكي: ومما لا شك فيه أن زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لعدة مناطق من مملكتنا الحبيبة كان لها أثر كبير على نفوس المواطنين في كل منطقة فهو يلمس احتياجاتهم ويقف على كل صغيرة وكبيرة لديهم بكل سراحة وشفافية ومن الأعمال الكريمة والمكرمة الكثيرة التي تواتت منذ توليه الحكم حفظه الله: إعفاء سجناء الحق العام- تسديد الديون عن المدينين، زيادة الرواتب لجمع موقوفي الدولة، تحيين جميع موقوفي بدو الأجر والمستخدمين على وظائف رسمية في جمع وزارات الدولة، تخفيض أسعار المواد البترولية، إن جميع هذه الأعمال المباركة جعلت خادم الحرمين الشريفين قوة وثراسا لكل مواطن في حبه وولائه لوطنه وشعبه كما أنها جعلت الأمل يرقرف في الأفق يان هناك مكرمات جديدة ووعدا زاهرا للشعب المخلص وذلك من مقولاته حفظه الله: إن الخير قادم لهذا الشعب.

مشاريع الخير

ويؤكد مدير المشاريع بلدية

قرب وما هو بلاس وجدانهم حيا صادقا ثم نراه بعد ذلك يصدر توجيهاته الكريمة بمحاربة الفقر في كل بقعة من بقاع الأرض المباركة.

ويضيف الأستاذ الشبيكي: وفي موقف آخر لن أنساه ولن ينساه التاريخ وسوف يسجله كما سجل مشاهد مماثلة عبر العصور وخاصة عصر الرعي الأول من الصحابة والتابعين، إنه مشهد مؤثر امتزج فيه عفوان وقوة وهيبة الحاكم بدمعة حانية رحيمة تمثل أسمى صور العطف الأيوي إنها دمعة ذرفتها عينا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ملك الإنسانية حينما كان يمسح بيبه الكريمين على أكف أبناء شهداء الوطن.

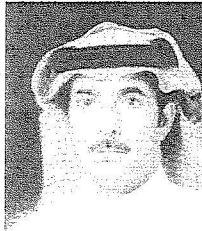
إنه مشهد تتجلى فيه صورة الأوبة الحانية الرحيمة نحو أبناء شعبه بينما نجد في المقابل وفي ذات المشهد الذي أبكاه من البعض من أبناء هذا الشعب قد تجرد من إنسانيته فمارس القتل والتخريب وسفك الدماء فكان من ضحاياهم أولئك الأطفال، فهل أستوعب أتباع هذه الفئة هذا الدرس العظيم من ملك الإنسانية.

وعن زيارات خادم الحرمين

رحب المسؤولون والمواطنون في محافظة تربة بزيارة خادم الحرمين الشريفين للطائف مؤكدين أنه استطاع أن يستهوي القلوب بعذله وصدقه ومحبته للناس ومخافته لله، ومتمنين ما قدمه للمملكة من عكرات أسعدت كل بيت، ومجددين له البيعة والولاء بيناسية مرور العام الأول من عهده الزاهر والمبشر بالخيرات والإنجازات.

دمعة ملك الإنسانية

يقول رئيس بلدية محافظة تربة الأستاذ حمد بن محمد الشبيكي: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ملك الإنسانية استطاع أن يستهوي القلوب بعذله وصدقه ومحبته للناس ومخافته لله في كل ما يقوم به ولم يكن له ذلك لولا أنه صدق الناس الحب فصدقوه الحب والولاء والعزاء الصادق المخلص. وقيل ذلك صدق الله تعالي النية. فها هي موافقه الإنسانية تتجلى في كل مناسبة يتواجد فيها حفظه الله ورعاه وفي كل موقف منها نرى جانبا مضيئا من جوانب شخصيته الفريدة فعلى سبيل المثال لا الحصر زيارته الكريمة لمنازل الفقراء بمدينة الرياض دون سابق إعداد حيث سعى لتلمس احتياجاتهم عن



تربة يقول المهندس جباد: لقد حققت البلدية عدة إنجازات مهمة تمثلت في تنفيذ مشاريع للسفلتة والأرصفتة والإنارة داخل محافظة تربة شملت تنفيذ الطريق الدائري الغربي والطريق الدائري الجنوبي وامتدادا للطريق الدائري الشمالي مع تنفيذ أعمال الأرصفة والإنارة وتم سفلتة جميع الشوارع الرئيسية والداخلية لعدد من الأحياء منها حي منف وحي الترمة وحي سوق البلدية وحي السلام وحي الواحة وحي ريحان وتم سفلتة معظم الشوارع الرئيسية والداخلية لأحياء متفرقة بتربة وتم أيضاً تنفيذ مشروع لصيانة طريق الملك عبدالعزيز بتربة وشملت الصيانة أيضا أعمال الأرصفة والبلط والأسمنتية والمون كما تم تنفيذ أعمال الصيانة لعدد من الشوارع الرئيسية منها شارع الملك فهد بن عبدالعزيز وشارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز وشارع القدس. وتنفيذ مشروع لأعمال الدهانات لسطح الطرق شملت طريق الملك عبدالعزيز وطريق الملك فيصل وطريق الأمير سلطان والجزء المنفذ من قبل بلدية المحافظة بطريق تربة - حussen - الطائف. تنفيذ أعمال السفلتة لعدد من القرى التابعة لمحافظة تربة وهي (شعر - الحشفة - زلاقة - العصلة - العرقين - العابسية - الديرة - المردة - النغير - السفالة - القويصية - كرى نواد - كرى السردى - الحثارية - الحشرج - الحلبة - القوامة - عصما - الوطاة - الحوي) تنفيذ مشروع سفلتة طرق بقرية شعر بقيمة مليون ريال. جاري العمل حالياً لتنفيذ مشروع سفلتة طرق بقرية الحشرج بتكلفة إجمالية تقدر بمليون ريال وأيضاً جاري العمل لتنفيذ مشروع سفلتة طرق بقرية العرقين بتكلفة إجمالية تقدر بمليون ريال. جاري العمل حالياً بمشروع سفلتة وصلات طرق لربط القرى بتربة وتم إنجاز 18 كم وذلك

لربط مركز القوامة بتربة وجاري العمل حالياً لربط قرية الربع بتربة. تنفيذ أكثر من 30 مقبرة ضمن مشروعين لتسوير المقابر وإنشاء مغاسل الموتى بالمحافظة والقرى التابعة لها. إنشاء سدق صحي للمغاسبات بمساحة إجمالية تقدر بـ 810000 متر مربع وإنشاء خلايا للظمر الرئيسية المدفن كما تم سفلتة الطريق المؤدي إليه.

ملك الإنسانية

من جانبته يقول محمد دوحى غنام البقمي: إن ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - نصره الله - زرع الخير لأبناؤه السعوديين. وإن العفو من شيم الكرام وأن الدين الإسلامي بحث دوماً على مكارم الأخلاق والعفو عند المقدرة وقضاء دين للمدينين. وإن العفو له مضمين إنسانية كثرته تتركز في زيادة الترابط بين الراعي والرعية وفي خلق إنسان سوي مستقيم وفق المنهج الذي أراده الله عز وجل. فإن ما فعله خادم الحرمين الشريفين بإصداره للأوامر الملكية الكريمة بالتسديد من الموقوفين في الحقوق الخاصة ممن عليهم ديون أو ديوات وثبت عجزهم عن التسديد، كذلك العفو عن بعض سجناء الحق العام كانت بسماً شافياً وعلاجاً ناجحاً للم شمل السجناء بأسرهم والأبناء بآبائهم، والتخفيف عنهم، والأخذ بأيديهم، ومسح دموعهم، ورسم الابتسامة على شفاههم، وأصاح

لربط مركز القوامة بتربة وجاري العمل حالياً لربط قرية الربع بتربة. تنفيذ أكثر من 30 مقبرة ضمن مشروعين لتسوير المقابر وإنشاء مغاسل الموتى بالمحافظة والقرى التابعة لها. إنشاء سدق صحي للمغاسبات بمساحة إجمالية تقدر بـ 810000 متر مربع وإنشاء خلايا للظمر الرئيسية المدفن كما تم سفلتة الطريق المؤدي إليه.

تم حتم حديثه سائل الله العظيم أن يحفظ لنا خادم الحرمين

حاليهم، ومعالجة ما سببته تلك الظروف من تصدع وتفكك بينهم، وتقويم سلوكهم، وإعادة تأهيل أنفسهم للإخراط في المجتمع وخدمة وطنهم وأسرمهم. حقاً إنه أمر في غاية الرقي والحضارة (ما استخدم بتفريغ كربنهم). وأضاف البقمي: إنها الفتحة الأيوبية الصادقة والصائبة التي جاءت مع صدور نتائج الطلاب ويده موسم الإجازات لينتظم شمل الأسر ومشاركة السجناء ذويهم في مناسباتهم والاستمتاع بإجازاتهم. وقد طالت عطاءاته القويمين حيث شملتهم الأوامر الملكية الإنسانية، وهذا يؤكد للجميع أن المملكة العربية السعودية في ملكة الإنسانية جمعاء تسعى لإسعاف الإنسان أياً كانت جنسيته انطلاقاً من مبادئ ديننا الحنيف في إرساء العدل والمساواة. إن الأعمال الخيرية التي يقوم بها أبو متعب لا حدود لها. ويتوجب على السجناء العائدين إلى المجتمع بحرية أن يكونوا على قدر كاف من الثقة التي أولاهم إيهاها الملك عبدالله، وأن يصبحوا لينة طيبة، وثمره خير للمكيه وأولاهم وأسرمهم. وقال خاتماً حديثه: ونسأل الله أن يعساعف لخادم الحرمين الشريفين الأجر والثواب ويعينهم على ما أوكل إليه من مسؤوليات جسام.